



فننازيا

عشاء شخصي

نزار عبدالستار

الله ستر، ولم يرفع السيد رامسفيلد بصره عن رقبة عنقه العسكرية، ليرى في المرايا التي تبطن التواليت إن من يقف بجواره، عند المغاسل، هو أنا.

حدث ذلك في حفل بروما، اقامه الناتو لعضء مجلس الحلف، في ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية، وقد انسحبت ودخلت الى التواليت لإزالة آثار الكافيار عن اصابعي حين لحت رامسفيلد، الذي لم أكن قد رأيت بين المدعويين، يدخل مسرعاً بالزي العسكري الرسمي بتجاه المغاسل. يخلع نظارته، ويأخذ بتنظيف ربطة عنقه من بقعة شراب.

كان العشاء بينما قد وصل الى ذروته لا سباب تتعلق بسوء الحظ؛ فعلى مدى سنتين من الخدمة الصحفية في أوروبا وأمريكا الجنوبية قابلت رامسفيلد أربع مرات، شاء قدرتي فيها أن تكون من أتعس الذكريات بالنسبة لرامسفيلد.

أولها كانت في دافوس حين أصبت بنزلة برد شديدة. وبينما كانت ملاحم وجهي تصارع نوبة تشنج، واحتياسات تنفسية متصاعدة؛ فتح باب المصعد الكهربائي الذي كنت استقله ودخل رامسفيلد؛ فالتفت وجهي بعطسة عاصفة ومدوية ردتني قوتها الى الخلف. وعندما فتحت عيني ورأيت رامسفيلد منقوع السحنة أمامي يرتجف من خوف العدوى حمدت ربي على أن أقوى عطسة أعطسها في حياتي الفجرت بوزير الدفاع الأمريكي وليس بوجه رئيس دولة أوربية.

المرّة الثانية كانت في مدينة فيينا حين كنت اراقص ابنة أخت ملكة السويد في منتدى دولي حول تضحيات المرأة في الحروب. اردت وقتها أن ادور برقيقتي دورة كاملة وسريعة كي اقترب من مقصورة الصحفيين والمصورين حين اصطدمت برامسفيلد الذي طارني. جاور وزير الدفاع البريطاني ليرتطم بظهر وزير الدفاع الأسترالي. بصراحة الثالثة كانت مقصورة فقد كنا في مؤتمر للحد من التسليح (بزيما) وكان وزير الدفاع التشيلي يتمتع بروح الغامرة والمرح كاسلافه من قراصنة البحر فاشركنا في سهرة اختتام المؤتمر بلعبة العثور على بالون يحتوي على صك بملفون دولار من بين ألف بالون أسقطت علينا من سقف القاعة؛ فمددنا الجوارح نساء وربحنا بلعبة على هذا البالون فما كان مني إلا ان اعرقل رامسفيلد بقدمي خوفاً من ان يضجر بالون الصك بوسائله العسكرية العجيبة فسقط الرجل على وجهه وانكسرت نظارته وفقد الوعي، مبطوحاً، على ارض القاعة.

في استرداد كان الأمر يختلف تماماً الا ان رامسفيلد ظن ان ما وقع كان بتدبير مني فقد كنا في رحلة نهرية على ظهر قارب فلكلوري في ختام مؤتمر عالمي عن البيئة وشاء الحظ ان نصطدم بقارب شحن يحمل طيعاً من الخنازير فسقط رامسفيلد ووزير الخارجية البريطانية والسفير الأسترالي في النهر وسبقه من الخنازير البرية وعندما خرجتهم ضفادع الجيش الهولندي من الماء هددني رامسفيلد ان رأني مرة أخرى فانه سيرميني بصاروخ من نوع BHX-121

اربعيني ان اكون يغمري مع رامسفيلد في التواليت والحقيقة انني تذكرت في تلك اللحظة مأساتي في معتقل بوكا وليس الصاروخ الذي هددني به فاعطيته ظهري وانسحبت بهدوء . لحظتها صموم شيء ما برامسفيلد فرايت عشرات الاجساد العملاقة تقضم علينا التواليت وتنسك بي ويتحلني الى الخارج. صحت مستنجداً:

- ابو ديفيد .. يعمود .. نحن في روما وليس في العراق.
لم يتحرك رامسفيلد ولم يظهر عليه انه يرى او يسمع ما يجري خلفه واستمر ينظف ربطة عنقه من بقعة الوين الاحمر.

معاً لنصنع المستقبل

الثقافة تقيم المعرض الشامل للفنون التشكيلية

بغداد / عليا ابراهيم الدليجي

والروحية لهذا الوطن العزيز. ان الاعمال الفنية التي رسمت بالزيت أو التخطيطات جاءت متفاعلة ومتوازنة مع جسامه الواقع اليومي للبلد.. فضلاً عن استلهاها الجمالي والانطباعي الزاهي بتجارب وبحوث تشكيلية ترسم المشهد الابداعي العراقي المعاصر.

بينما تناولت لوحات الخط العربي نصوصاً من سور القرآن الكريم وأحاديث نبوية شريفة وأبياتاً من قصائد وامثلة واقوالاً متنوعة جميعها تصب في احترام وتقديس الإنسان ومنزلته في الأرض وقصد حياتنا ومسيرتنا في العمل والإبداع.

وجولة سريعة في أروقة هذا المهرجان .. نلمس فيه الجهد المبذول والجداد من قبل جميع المشاركين لغرض تحقيق نجاحه وايصال رسالته الفنية والانسانية، إذ شارك في المعرض أكثر من (١٥٠) فناناً ما بين رسام ونحات وخزاف وخطاط واقتصر المشاركة الفوتوغرافية للمصورين على الفنانين علوان الصايغ وراسمسون.

لقد توزعت الإبداعات الفنية استلهاياتها الموضوعية، مثلما تعددت أساليبها واتجاهاتها التشكيلية كما تفاوتت الاعمال العميرة للفنانين المساهمين.. الا انها جميعاً اتسمت بطروحاتها الفكرية بحب



الفنون ، يستمر المعرض الشامل للفنون التشكيلية تحت عنوان (معاً لنصنع المستقبل) الذي افتتح في وقت سابق، وقد نظمت دائرة الفنون بوزارة الثقافة هذا الكرنال الفني، الذي ساهمت فيه كل من جمعية الخطاطين العراقيين والجمعية العراقية للتصوير وجمنا خاص للفنان ابراهيم النقاش.

افتتاح ملتقى المستقبل الثقافي

بغداد / المددكا

تقيم منظمة "ابن حفي" افتتاح ملتقى المستقبل الثقافي الابداعي في بغداد يوم الخميس المصادف ٢٠٠٦/١٢/١٤ الساعة الثانية عشرة المصدا في منطقة باب المعظم. ويضم الحفل عرضاً مسرحياً وقراءات شعرية ومقطوعات موسيقية وغنائية، والدعوة عامة للجميع.

بيت الصحافة ينظم معرضاً تشكيلياً ومعرضاً للكتاب في الناصرية

الناصرية / حسين كريم العامر

بالتعاون مع رابطة (على ورق) في ميسان اقام بيت الصحافة في الناصرية معرضاً تشكيلياً للفنان صباح شغيت ومعرضاً للكتاب ضم أكثر من ٣٠٠ عنوان لـ ٧٤ كاتباً واديباً من محافظة ميسان وذلك على قاعة نقابة المعلمين بالناصرية . وقال اكرم التميمي مدير بيت الصحافة ل(المدى):

يسعى بيت الصحافة الى مد جسور التعاون بين الروابط والمؤسسات المعنية بالجوانب الابداعية بالمحافظة والمحافظات المجاورة وذلك عبر نقل الخبرات

الروائية آمال كاشف الغطاء

في اتحاد الأدباء.. ضمن نشاطه الثقافي الاسبوعي، يضيف الاتحاد العام للادباء في مقره الكائن في ساحة الاندلس، في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعا ٢٠٠٦/١٢/١٣ الكاتبة والروائية آمال كاشف الغطاء، لقراءة نص مسرحي كتبتة في الأونة الأخيرة.. يشارك في الاصبوحة، الناقد والشاعر كريم شخيدل والاكاديمي حارث حمزة الخفاجي، ويقدمها الشاعر علي حسن الفواز..



روعة ياسين تسعد "رجل الأحلام"

دمشق : تستعد الفنانة السورية الشابة روعة ياسين لتصوير دورها في المسلسل التلفزيوني الجديد "رجل الأحلام"، حيث تجسد دور فتاة طيبة تسعد شقيقها الذي يحلم دائماً بأن يغير حياته للأفضل وأن يصل إلى أعلى مكانة ويشاركها في البطولة

بطولة "رجل الأحلام" ياسر العظمة، والمسلسل تأليف نور الدين الهاشمي، ومن إخراج رضا شريعتي.

وعرض مؤخراً لروعة المسلسل التاريخي "خالد بن الوليد"، حيث جسدت شخصية زوجة القائد العربي خالد بن الوليد، وشاركتها في البطولة

الراعي الرسمي للمنتخب الاولبي العراقي بكرة القدم



مبروك فوز منتخبنا الاولبي وتأهله لدور النصف النهائي ضمن مشاركته في أسيا الدوحة 2006 ... امنياتنا له بالفوز في المباراة القادمة